

علمتني الحياة

فواطر

عيظه صالح باعزان

اسم الكتاب: علمتني الحياة
اسم الكاتب: عيظه صالح باعزان
رقم الإيداع: 10650 / 2019
الترقيم الدولي: 2-113-835-977-978
الطبعة الأولى: 2019
إخراج داخلي: هيام فهميم
صادر عن: مؤسسة زحمة كُتاب / ميسون
15 ش السباق - مول المرييلاند - مصر الجديدة - مصر



www.za7ma-kotab.com



دار زحمة كتاب للنشر



[za7ma_kotab_publishing](https://www.instagram.com/za7ma_kotab_publishing)



za7ma-kotab@hotmail.com



01205100596

محفوظة
جميع الحقوق

لا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من المؤلف.

كلمة الناشر

بطموحٍ فتىً، وبعزمٍ رشيدٍ، وبحكمةٍ خالصةٍ، في روايةٍ لمسلم: (جاء أهلُ اليمنِ، همُ أرقُّ أفئدةً، وإيمانُ يمانٍ، والفقهُ يمانٍ، والحكمةُ يمانيةً).

إننا نأشر هذا الكتاب، لندعو الله لصاحبه أن يناله توفيق الله وفضله، ونقدم له التهنئة الصادقة على عذب طرحه، ونشدد من أزره أن يثبت على الحق، وأن يبقى عنواناً للرحمة بين الناس.

إهداء

إلى سببٍ وُجودي في هذه الحياة .. أمي وأبي، أهدي كتابي هذا،

وإلى إخوتي وأصدقائي وزملائي ..

إلى كلِّ شغوفٍ بالقراءة ..

إلى كلِّ من يبحثُ عن الحكمة ..

إلى كلِّ من يحبُّ أن يستفيدَ من تجاربِ الآخرين؛

ليجعلها مرجعاً في مسيرته للرفق والتطور للأفضل ..

عيظه باعزان

اليمن السعيد

يناير 2019م

مُقدِّمةٌ

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ الأنبياءِ والمرسلينَ نبينا محمد، وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين، وبعد.

فقد تناولتُ كتبَ شتَّى خواطرٍ مُتنوعَةٍ، وبأساليبٍ مختلفةٍ وأشكالٍ مُتعدِّدةٍ، ولقد أضفتُ إلى كتابي الذي أسميته: (خواطرُ علمتني الحياة) أسلوباً خاصاً وفريداً ومُميّزاً في كتابةِ الخاطرةِ، بحيثُ جعلتُ الخاطرةَ أكثرَ بساطةٍ وقُرْباً للقارئِ، فليسَ الغرضُ هو قراءتها فقط، وإنما الاستفادةُ منها في الحياة.

فالخاطرةُ هي التَّعبيرُ عن مكنوناتِ النفسِ، وما يدورُ فيها من صراعاتٍ أو حُبٍّ أو حُزْنٍ أو ضيقٍ..... إلخ...

فهذا الكتابُ لم يقفْ على الخاطرةِ، بل تعدَّاهَا لِلحِكمِ والنصائحِ التي تكونُ على شكلِ الخاطرةِ؛ حتى تُصبحَ ذا أثرٍ وفائدةٍ للجميعِ.

وإني لأملُ.. أن قد أودعتُ في هذا الكتابِ كلَّ ما هو مفيدٌ، وأن يلقى قبولاً وإحساناً عند كلِّ من يقرأه.



1

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّهُ لَنْ يُدَافِعَ أَحَدٌ عَنْ أَفْكَارِكَ وَتَوْقُوعَاتِكَ وَتَخْمِينَاتِكَ
بِالْقَدْرِ الَّذِي سَوْفَ تُدَافِعُ أَنْتَ عَنْهُمْ ..

2

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الصَّمْتَ خَيْرُ أَدَاةٍ لِلْعَيْشِ بِسَلَامٍ،
بَعِيداً عَنْ جِرْحِ الْآخِرِينَ،
وَالْتَبَرِيرِ لِنَفْسِكَ بِأَنَّكَ لَمْ تَعِنِ مَا قَلْتَ ..

3

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ التَّرَفُّعَ عَنْ صِغَائِرِ الْأُمُورِ وَسَفْسَافِهَا،
دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى سَمَوِّ فِكْرِ صَاحِبِهَا وَنُضُوجِ عَقْلِهِ ..

4

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ مِصْحَابَةَ ذَوِي الْأَرَاءِ الْمُتَقَلِّبَةِ،
وَالَّذِينَ تَخْتَلَفُ آرَأُهُمْ بَيْنَ كُلِّ فِتْرَةٍ فِي تَقْيِيمِ الْأَشْيَاءِ،
مَا هِيَ إِلَّا دَلِيلٌ عَلَى تَخْبُطِهِمْ وَفَشْلِهِمْ ..

5

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ تَرْكَ مُصَاحِبَةِ الْحَمَقَى ..

أَوَّلُ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا نَحْوَ النِّجَاحِ ..

6

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْقَلْبَ السَّلِيمَ، النِّيَّةَ الطَّيِّبَةَ،

وَالْمَشَاعَرَ الصَّادِقَةَ، وَحُبَّ الْخَيْرِ لِلْآخَرِينَ،

دَلِيلٌ صَفَائِكَ وَطَيِّبَةَ قَلْبِكَ،

فَلَا تُغَيِّرْ أَسْلُوبَكَ، فَأَنْتَ عَلَى الْهُدَى وَالصَّوَابِ وَالْفَلَاحِ وَالنِّجَاحِ.

7

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ أَعْظَمَ هَدِيَّةٍ يَهْبِئُهَا لَكَ اللَّهُ:

هِيَ أَبٌ وَأُمٌّ يَعِينَانِكَ عَلَى بَرِّهِمَا وَالْإِعْتِنَاءِ بِهِمَا ..

8

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَنًا ..

9

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ حُسْنَ الْمُعَامَلَةِ مَعَ الْأَقْرَابِ وَإِنْ كَانُوا سَيِّئِينَ،
دَلِيلٌ عَلَى كَرَمِكَ وَرِيَّاسَتِكَ وَرِجَاحَةِ عَقْلِكَ وَصِلَةِ رَجِمِكَ ..

10

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْمَحَطَّةَ الْأُولَى لِلانْتِطَاقِ نَحْوِ السَّعَادَةِ،
تَكْمُنُ فِي الْحِفَافِ عَلَى الصَّلَاةِ، فَإِذَا أَضَعْتَهَا فَقَدْ أَضَعْتَ السَّعَادَةَ

..

11

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنْبِي كَلَّمَا قَرَأْتُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ، حَلَّتِ الْبِرْكَةُ،
الْبِرْكَةُ فِي مَالِي وَوَقْتِي، وَفِي تَيْسِيرِ جَمِيعِ أُمُورِي،
وَكَلَّمَا قَرَأْتُ أَكْثَرَ كَانَتِ الْبِرْكَةُ أَكْبَرَ، فَالْقُرْآنُ كُلُّهُ بِرْكَةٌ ..

12

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنْ لَا نَجَاحَ بَدُونَ إِصْرَارٍ وَجِدِّ وَتَعَبٍ وَاجْتِهَادٍ،
وَقَبْلَ هَذَا كُلُّهُ طُمُوحٌ،
فَمَا حَقَّقَهُ النَّاجِحُونَ لَيْسَ وَلِيَدِ الصُّدْفَةِ،
بَلْ جَاءَ مِنْ خِلَالِ جِدِّ وَاجْتِهَادٍ،
فَعَلَى حَسَبِ جِدِّكَ وَاجْتِهَادِكَ تَكُونُ دَرَجَةُ نَجَاحِكَ ..

13

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنْ مَنْ يَنْتَظِرُ رَدَّ الْجَمِيلِ الَّذِي قَدَّمَهُ لِلْآخِرِينَ ..
فَسَوْفَ يَطُولُ انْتِظَارُهُ،
اجْعَلْ مَا تَقَدِّمُهُ لَوَجْهِ اللَّهِ وَلَنْ تَنْدَمَ ..

14

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ الْقِرَاءَةَ هِيَ أَفْضَلُ جَوَازِ سَفَرٍ أَحْصَلُ عَلَيْهِ،
لِلسَفَرِ بِهِ عِبْرَ الْأَزْمَنَةِ وَالْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ وَالِاسْتِفَادَةَ مِنْ تَجَارِبِهِمْ،
وَإِضَافَةَ عَمْرٍ جَدِيدٍ لِعُمُرِكَ، وَإِنْمَاءَ ثِقَافَتِكَ الْمَعْرِفِيَّةَ ..

15

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنْ لَا شَيْءٌ يُعِينُ عَلَى تَحْمُلِ الْمَصَائِبِ وَتَجَاوُزِهَا مِثْلَ الصَّبْرِ ..

16

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْأَصْدِقَاءَ الْحَقِيقِيِّينَ هُمْ مَنْ يَلْتَمِسُونَ لَكَ الْأَعْدَارَ ،

وَيُدَافِعُونَ عَنْكَ عِنْدَ غِيَابِكَ ..

17

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنْ لَا أَتَّخِذُ ذَا الْوَجْهَيْنِ صَاحِبًا وَخَلِيلًا، فَلَيْسَ لَهُ أَمَانٌ ..

18

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ دَوَامَ الْحَالِ مِنَ الْمُحَالِ، فَلَا شَيْءَ سَيَدُومُ،

فَبَعْدَ الْحُزَنِ فَرْحٌ،

وَبَعْدَ الْمَرَضِ شِفَاءٌ، وَبَعْدَ الْفَقْرِ غِنَى،

وَبَعْدَ الضَّيْقِ فَرْحٌ، وَبَعْدَ الْعُسْرِ يُسْرٌ ..

19

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ أَفْضَلَ مُزِيلٍ لِلْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالضِّيقِ وَجَلَاءِ الْحَزَنِ:

هُوَ الْقُرْبُ مِنَ اللَّهِ..

20

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ مَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ مِنْ فَشْلِهِ لَنْ يَتَعَلَّمَ طُولَ عَمْرِهِ؛

لَأَنَّهُ سَيُظَلُّ عَلَى نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّذِي فَشَلَ فِيهِ ..

21

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ مُصَاحِبَةَ الْكِرَامِ تُعَلِّمُ الْكَرَمَ،
وَمُصَاحِبَةَ اللَّئَامِ تَجْعَلُكَ وَاحِدًا مِنْهُمْ ..

22

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ الْقَلْبَ إِذَا كُسِرَ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَعُودَ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ،
فَاخْتَرِ كَلِمَاتِكَ بِرَفْقٍ؛ حَتَّى لَا تَكْسِرَ قَلْبَ أَحَدٍ ..

23

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ أَكْثَرَ مَا يُغَيِّرُ عَلَى الْإِنْسَانِ:
هُوَ قَلْبُهُ أَدْبِيهِ وَانْحِطَاطُ أَخْلَاقِهِ وَبِذَاءةِ لِسَانِهِ ..

24

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ لَا يُمَكِّنُ لِي أَنْ أَنْجَحَ، إِذَا لَمْ أَنْظِمْ وَقْتِي،
فَمَنْ الْأَهْمِيَّةَ بِمَكَانِ إِدَارَةِ الْوَقْتِ وَتَنْظِيمِهِ ..

25

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنْ لَا شَيْءَ يَسْتَحِقُّ الْحُزْنَ الْمَفْرَطَ

وَالْيَأْسَ الَّذِي يَقْضِي عَلَى طُمُوحَاتِنَا فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ ..

26

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ الْمُتَخَبِّطِينَ فِي حَيَاتِهِمْ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونُوا قَادَةً لِمَنْ حَوْلَهُمْ ..

27

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ التَّسْوِيفَ: (سَوْفَ أَعْمَلُ ذَلِكَ فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ)
يَقُودُ لِلفَشْلِ، وَالْبَقَاءِ فِي نَفْسِ المَرِحَلَةِ ..

28

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ تَحْكِيمَ العَاطِفَةِ وَالقَلْبِ دُونَ العَقْلِ،
قَدْ تَقُودُ الإِنْسَانَ نَحْوَ كَرَاهِيَةِ المُعَارِضِينَ لِأَرَائِهِ،
وَلَوْ كَانُوا عَلَى حَقٍّ ..

29

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الثِّقَةَ بِالنَّفْسِ، وَمَعْرِفَةَ قَدْرِ نَفْسِكَ،
وَعَدَمَ إِعْطَائِهَا أَكْبَرَ مِنْ حَجْمِهَا: أَحَدُ سِمَاتِ الْقِيَادَةِ الْحَقِيقِيَّةِ ..

30

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ لَا بَيْتَ يَخْلُو مِنَ الْمَشَاكِلِ مَهْمَا كَانَ ذَلِكَ الْبَيْتُ مِثَالِيًّا ..

31

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّهُ لَا يُوجَدُ حُبٌّ حَقِيقِيٌّ يَخْلُو مِنَ الْمُشَاكَسَاتِ،
فَجَمِيلَةٌ هِيَ الْمُشَاكَسَاتُ وَالْمُنَازَعَاتُ بَيْنَ الْحَبِيبِينَ ..

32

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ تَعَاوُنَكَ وَتَعَاوُلَكَ مَعَ الْآخِرِينَ لَا يُنْسَى،
فَلَا تَنْدَمْ عَلَى لِحْظَاتٍ أَسْعَدَتْ فِيهَا شَخْصًا مَا ..

33

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أنه لا تُوجدُ حياةٌ بدونِ مُنْغِصَاتٍ وَضُغُوطَاتٍ،
ولكنْ كُنْ على يقينٍ أنَّهَا سُرْعَانِ مَا تَزُولُ ..

34

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أنَّ العَافِيَةَ لَا تُسَاوِيهَا كُنُوزُ الدُّنْيَا، فَمَهْمَا بَلَغْتَ ثَرُوتَكَ،
ومَهْمَا عَلَا مَنْصِبُكَ وَارْتَفَعَ قَدْرُكَ،
فَلَا يَعْنِي لَكَ شَيْئاً بَدُونِ العَافِيَةِ ..

35

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْحَيَاةَ .. لَا تَقْفُ عَلَى أَحَدٍ،

فَعَجَّلَتْهَا تَمْضِي قُدَّماً لِلْأَمَامِ دُونَ الْاِكْتِرَابِ لِأَيِّ كَانَ ..

36

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ إِعْطَاءَ شَخْصٍ مَا أَهْمِيَّةً أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَحِقُّ:

خَطَأً قَدْ تَنْدَمُ عَلَيْهِ كَثِيراً ..

37

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّهُ كُلَّمَا قَرَأْتُ أَكْثَرَ، اِكْتَشَفْتُ أَنَّي أَجْهَلُ الْكَثِيرَ مِنَ الْأُمُورِ ..

38

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ أَكْثَرَ مَا يُدِيمُ الْوَدَّ وَالْمَحَبَّةَ بَيْنَ النَّاسِ:

هُوَ تَغَافُلُهُمْ عَنْ زَلَّاتِ بَعْضِهِمْ ..

39

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ الدُّنْيَا أَصْغَرُ مِمَّا نَظُنُّ، أَيَّامٌ تَرْكُضُ، وَشُهُورٌ مُسْرِعَةٌ،
وَسِنَوَاتٌ تَمُرُّ، ثُمَّ يَأْتِي الْأَجَلُ الَّذِي لَا مَفْرَّ مِنْهُ،
فَكُنْ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فِيهَا ..

40

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ وَضْعَ الشَّخْصِ فِي الْمَكَانِ غَيْرِ الْمُنَاسِبِ يَعْنِي:
الْفِشْلَ لِكُلِّ مَنْ يَعْمَلُ مَعَهُ ..

41

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّهُ إِذَا أُرِدْتَ خَسَارَةَ شَخْصٍ،

مَا عَلَيْكَ سِوَى أَنْ تُبَالِغَ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ بِمَا لَا يَسْتَحِقُّ ..

42

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّهُ لَا يُوجَدُ بَيْنَنَا مَنْ يَخْلُو مِنَ الْعُيُوبِ وَالْأَخْطَاءِ،

وَلَكِنَّ الْقَطْنَ مَنْ لَا يُكْرِرُ أخطاءَهُ وَيَتَعَلَّمُ مِنْهَا ..

43

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ لِلْحَيَاةِ مَعَ اللَّهِ طَعْمًا آخَرَ ..

44

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ الَّتِي مَنَّ اللَّهُ بِهَا عَلَى الْخَلْقِ: هِيَ نِعْمَةُ التَّوْحِيدِ ..

45

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ النَّاسَ تَمِيلُ إِلَى مَنْ لَهُ لِسَانٌ يَنْثُرُ الدُّرَّ مِنَ الْكَلَامِ،
وَيَنْجَذِبُونَ لَهُ بِشِدَّةٍ، وَيَرْغَبُونَ فِي الْقُرْبِ مِنْهُ ..

46

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ مَنْ يُكْثِرُونَ فِي مَدْحِ أَنْفُسِهِمْ، يَزِدَادُ كُرَهُ الْآخِرِينَ لَهُمْ ..

47

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّهُ لَا أَحَدَ يَخَافُ عَلَيْكَ وَيَجِنُّ وَيَعْطِفُ عَلَيْكَ: مِثْلَ أُمَّكَ ..

48

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ بَشَاشَةَ الْوَجْهِ كَافِيَةٌ لِجَذْبِ النَّاسِ نَحْوَكَ ..

49

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ مَنْ حَفِظَ اللَّهَ حَفِظَهُ اللَّهُ فِي صِحَّتِهِ وَعَافِيَتِهِ
وَنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَدِينِهِ ..

50

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ لِكُلِّ إِنْسَانًا إِبْدَاعٌ فِي مَجَالٍ مُعَيَّنٍ،
مَهْمَا كَانَ فَاشِلًا فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْمَجَالَاتِ الْأُخْرَى ..

51

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ حَلَاوَةَ الْحَيَاةِ تَكْمُنُ فِي الْبَسَاطَةِ،
فَأَكْثَرُ النَّاسِ سَعَادَةٌ هُمْ الْبُسْطَاءُ ..

52

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ اللَّامُبَالَاهُ تَجْعَلُكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ لَا شَيْءَ ..

53

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ اتِّخَاذَ الْكَاذِبِينَ صُحْبَةً لَكَ سَيَكُونُ عَلَيْكَ وَبِالْأَسْفَلِ ..

54

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ هُنَاكَ نَاسًا لَا يُمَكِّنُ الْاِسْتِعْنَاءَ عَنْهُمْ أَبَدًا فَهُمُ كَالهَوَاءِ تَمَامًا،

وَنَاسًا كَالدَّوَاءِ نَحْتَاجُ إِلَيْهِمْ أَحْيَانًا،

وَنَاسًا كَالدَّاءِ لَا نَرُغِبُ فِي وُجُودِهِمْ أَبَدًا ..

55

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

بأنَّه يُمكنُ الوُصولُ لنتيجةٍ صحيحةٍ بأكثرِ من طريقةٍ،
فلا تعتقدُ أنكِ وحدكِ صاحِبُ الحقيقةِ،
وأنَّ كلَّ من خالفك مُخطئٌ ..

56

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أنَّها لا تُعلِّمُ أحداً بالمجانِ،
فعندما تتعلَّمُ شيئاً لا بُدَّ وأنْ تدفعَ ثمنه ..

57

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ إِذَا احْتَجَّهُمْ لَمْ أَجِدْهُمْ،
وَإِذَا احْتَايُونِي بَحُثُوا عَنِّي حَتَّى تَنْقُضِي مَصْلِحَتَهُمْ ..

58

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّهُ لَا يَتَوَاضَعُ إِلَّا كَبِيرٌ عَرَفَ قَدْرَ نَفْسِهِ،
وَلَا يَتَكَبَّرُ إِلَّا مَنْ أَحَسَّ بِنَقْصِ فِي نَفْسِهِ ..

59

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ نُنْحِيَ لِلرِّيحِ الَّتِي قَدْ تَكْسِرُنَا أحياناً،
ليس لخوفنا منها، ولكن لنكونَ أكثرَ قوةً في المُستقبلِ ..

60

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ لَا أَكْذِبَ فِي مِشَاعِرِي فِي الْحُبِّ؛ حَتَّى لَا أَكْسِرَ قَلْبَ إِنْسَانٍ ..

61

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنْ لَا شَيْءَ يَعْدِلُ حُبَّ الْوَطَنِ الَّذِي تَنْتَهِي إِلَيْهِ ..

62

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْغُرْبَةَ الْحَقِيقِيَّةَ تَكْمُنُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ أَصْدِقَاءُ

يُخَفِّفُونَ عَلَيْكَ أَلَمَ الْغُرْبَةِ ..

63

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ وَعُودَكَ لِلآخِرِينَ ، قَدْ تَعْنِي لَهُمْ أَكْثَرَ مِمَّا تَتَصَوَّرُ ،
فَلَا تَخْلُقْ وَعْدًا لَيْسَ لَكَ الْقُدْرَةُ عَلَى تَنْفِيذِهِ ،
فَأَنْتَ لَا تَدْرِي مَا تَهْدِمُ بِذَلِكَ ..

64

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْاِبْتِسَامَةَ فِي وَقْتِ الْحُزْنِ وَالْأَلَمِ ، هِيَ انْتِصَارٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ ..

65

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْفِشَلَ الْحَقِيقِيَّ هُوَ أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنِ الْمُحَاوَلَةِ ..

66

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنْ أُنْسِيَ أَلَمَ الْمَاضِي، وَأَعِيشَ الْحَاضِرَ بِكُلِّ حُبٍّ وَتَفَاوُلٍ ..

67

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ إِرْضَاءَ الْجَمِيعِ غَايَةٌ لَا يُمَكِّنُ الْخُصُولُ عَلَيْهَا ..

68

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ أَجْمَلَ مَدِينَةٍ أَمْنَةٌ، وَأَجْمَلَ قَصْرِ مَنِيَعٍ،
وَأَجْمَلَ سَكْنٍ وَاسِعٍ لِلإِنْسَانِ: هُوَ قَلْبُ أُمَّهِ ..

69

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ مَنْ يَحْتَرِمُ الْآخِرِينَ، سَيُنْحَنِي لَهُ الْآخَرُونَ احتراماً ..

70

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّكَ قَدْ تَحْتَاجُ لِلرُّجُوعِ قَلِيلاً لِلخَلْفِ،

لكي تندفع بقوة للأمام، تماماً كالسهم والقوس ..

71

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ مِنْ يَخْشَى الْمُخَاطَرَةَ، لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَنْجَحَ ..

72

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ الْجَمَالَ الْحَقِيقِيَّ: هُوَ جَمَالُ الْبَاطِنِ، لَا جَمَالَ الظَّاهِرِ ..

73

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْوُضُوفَةَ وَالْعُبُودِيَّةَ وَجِهَانَ لَعْمَلَةٍ وَاحِدَةٍ ..

74

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنْ لَا أُجْبَرَ أَحَدًا عَلَى الْإِجَابَةِ،

وَأَنْ لَا أُطْرَحَ أَسْئَلَةٌ مُحْرِجَةٌ عَلَى أَحَدٍ؛ حَتَّى لَا يَضْطَّرَّ لِلْكَذْبِ عَلَيَّ ..

75

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ الْحُبَّ لَا يَأْتِي بِالْقُوَّةِ ..

76

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ مَنْ لَا يَقُومُونَ بِعَمَلِ حُلُولِ جَذْرِئَةِ لِلْمُشْكَلَةِ،

قَدْ تَعَوَّدُوا أَكْثَرَ تَفَاقُماً مِنْ سَابِقَتِهَا ..

77

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنْ أَسْتَمِعَ أَكْثَرَ مِمَّا أَتَكَلَّمُ،

فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَنَا أُذُنِينَ وَلِسَانًا وَاحِدًا ..

78

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنْ لَا أَتَّخِذَ مِنْ يَفْثَتِي السِّرَّ صَاحِبًا وَخَلِيلًا ..

79

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنْ لَا أُبَالِغَ فِي الْحُزَنِ وَلَا فِي الْفَرَحِ، فَكِلَاهُمَا سَوْفَ يَزُولُ ..

80

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ الْمُتَكَبِّرِينَ سَوْفَ يَأْتِي عَلَيْهِمْ يَوْمٌ ذُلٌّ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ ..

81

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ الانشغالَ بِالْآخِرِينَ وَتَتَبُعَ عَشْرَاتِهِمْ،
دَلِيلٌ عَلَى فَشْلِ الْإِنْسَانِ وَصِغْرِ عَقْلِهِ ..

82

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّهُ لَا يُوجَدُ إِنْسَانٌ نَاجِحٌ وَآخِرُ فَاشِلٌ،
وَلَكِنْ أَحَدُهُمَا اخْتَارَ النِّجَاحَ، وَالْآخَرُ اخْتَارَ الْفِشْلَ ..

83

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنْ تَعْلَمَكَ لِمَهَارَاتٍ جَدِيدَةٍ، وَاِكْتِسَابِ خِبْرَاتٍ فِي مَجَالَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ،
يَجْعَلُ مِنْكَ شَخْصاً أَقْوَى مِمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ فِي السَّابِقِ ..

84

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ النَّاسَ مُتَفَاوِتَةٌ فِي مَسْتَوَى الْإِدْرَاكِ وَالْفَهْمِ وَالذِّكَاةِ،
هَكَذَا خَلَقَهُمُ اللَّهُ - تَعَالَى،
فَعَامِلٌ كُلُّ إِنْسَانٍ بِمَا يُنَاسِبُ عَقْلَهُ ..

85

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ مُصَاحِبَةَ الصَّالِحِينَ لَنْ تَأْتِيَ عَلَيْكَ إِلَّا بِكَلِّ خَيْرٍ،
فَهَم لَنْ يَنْسُوكَ مِنَ الدَّعَاءِ حَيْثُ تَكُونُ،
وَلَنْ يَتَرَدَّدُوا فِي التَّمَاسِي الْعُذْرِ لَكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ ..

86

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ أَحَدَرَ مِنَ مُصَاحِبَةِ الْكُذُوبِ،
وَاللَّئِيمِ وَالْأَحْمَقِ، وَالْحَسُودِ، وَذِي الْوَجْهِينِ ..

87

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ الْمَالَ قَدْ يَرْفَعُ صَاحِبَهُ لَكِنْ بِشَكْلِ مُؤَقَّتٍ: أَيُّ مَا بَقِيَ الْمَالُ مَعَهُ،
أَمَّا الْعِلْمُ فَيَرْفَعُ صَاحِبَهُ لِلأَبَدِ ..

88

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ الْمُشَارَكَةَ فِي الْجَوَارِتِ السَّلْبِيَّةِ قَدْ يُغَيِّرُ مِنْ مُسْتَوَاكَ الْإِدْرَاكِيِّ،
وَرَبَّمَا يَجْعَلُكَ أَكْثَرَ تَشْتُّتًا وَتَعْصَبًا فِي آرَائِكَ ..

89

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الكَذِبَ وَالخِيَانَةَ، أَكْثَرَ الخِصَالِ دِمَاراً للشَّخْصِيَّةِ .

90

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ النَّاسَ تَتَعَلَّمُ بِأَعْيُنِهَا لَا بِأَذَانِهَا،

فَلُغَةُ العَمَلِ أبلغُ من لُغَةِ القَوْلِ ..

91

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ كُلَّ مُصِيبَةٍ مَهْمَا كُبُرَتْ، فَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى تَحْمُلِهَا،
فَاللَّهُ لَا يُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ..

92

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ التَّخَصُّصَ فِي مَجَالٍ مُعَيَّنٍ،
يَجْعَلُكَ تُبَدِّعٌ عِنْدَمَا يَكُونُ ذَلِكَ الْمَجَالُ مُنَاسِبًا لَكَ،
فَاخْتَرِ الْمَجَالَ الَّذِي تَهْوَى؛ كَيْ تَكُونَ مُتَمَيِّزًا ..

93

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ هُنَاكَ عَمَلًا يُحَقِّقُ لَكَ مَا تُرِيدُ، وَآخِرَ لَا يُحَقِّقُ لَكَ ذَلِكَ،
فِيَسْتَحِيلُ مِنْ شَخْصٍ أَنْ يُصْبِحَ ثَرِيًّا وَهُوَ فِي الْمَجَالِ الْوِظِيْفِيِّ،
بَيْنَمَا يُصْبِحُ الْأَمْرُ مُمَكَّنًا إِذَا عَمِلَ فِي التِّجَارَةِ ..

94

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ بِالْإِيمَانِ وَالْعِلْمِ وَالْقُوَّةِ،
نَسْتَطِيعُ تَحْقِيقَ الْمُسْتَحِيلِ وَبِنَاءِ جِيلٍ قَوِيٍّ مُتَمَاسِكٍ ..

95

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ مَا تَسْمَعُهُ سَوْفَ يَخْتَلِفُ تَمَامًا عَمَّا تَرَاهُ ..

96

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ شَيْءٌ مُسْتَحِيلٌ، فَلَا تَحْلَمْ بِهِ ..

97

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ الْمُحَابَاةَ الْجَمَّةَ وَالْمُجَامَلَةَ الزَائِدَةَ قَدْ تَنْقَلِبُ عَلَيْكَ،
فَالنَّاسُ لَمْ تَعُدْ تَحْتَرِمُ الْمُجَامِلِينَ ..

98

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّكَ قَدْ تُصَادِفُ أَشْخَاصاً سَيِّئِينَ إِلَى بُعْدٍ لَمْ تَتَصَوَّرَهُ،
فَحَاوِلْ قَدْرَ الْإِمْكَانِ الْإِبْتِعَادَ عَنْهُمْ ..

99

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنْ لَا شَيْءَ يَجْعَلُ الْعَلَاقَاتِ تَسْتَمِرُّ مِثْلَ التَّسَامُحِ وَالتَّغَاوُلِ ..

100

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْأَبَّ هُوَ جِسْرُ الْعُبُورِ فِي الْأَمَاكِنِ الْوَعِرَةِ الَّتِي تُعَيِّقُ نَجَاحَنَا ..

101

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّهَا سَوْفَ تُصْبِحُ أَكْثَرَ رَوْعَةً، عِنْدَمَا أَتْرُكُ الْآخِرِينَ وَشَأْنَهُمْ ..

102

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْكَلِمَاتِ اللَّطِيفَةَ قَدْ تَكُونُ مُحْفُوفَةً بِسَمِّ الثَّعَابِينِ ..

103

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّهَا مَلِيئَةٌ بِالْأَحْجَارِ، فَإِمَّا: أَنْ تَتَعَثَّرَ بِهَا،
وَأِمَّا أَنْ تَبْنِيَ بِهَا صُرُوحًا عَالِيَةً ..

104

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ مِنَ الْغَبَاءِ أَنْ نَحْسُدَ إِنْسَانًا وَقَفَّهُ اللَّهُ فِي أَمْرِهِ،
وَيَسَّرَ لَهُ أَسْبَابَ السَّعَادَةِ ..

105

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْحِرْصَ الزَّائِدَ يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يَعْشُرُ دَوَامَةً مِنَ الْقَلْقِ ..

106

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْكَسَلَ هُوَ الْخُطْوَةُ الْأُولَى لِلْفَشْلِ ..

107

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْغَضَبَ فَاتِحَةٌ كُلِّ شَرٍّ ..

108

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْمَالَ يَأْتِي بِالْمَالِ، لَكِنَّهُ لَا يَأْتِي بِالْأَخْلَاقِ ..

109

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ مِنْ يُطَارِدُ عَصْفُورَيْنِ يَفْقَدُهُمَا مَعًا ..

110

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ مِنْ أَفْنَى شَبَابِهِ لَاهِيًا، قَضَى مَشِيْبَهُ بِأَكْيَأ ..

111

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّكَ قَدْ تَجَدُّ صَغِيرًا فِي السِّنِّ ذَا عَقْلٍ بَارِعٍ،
وَتَجَدُّ كَبِيرَ سِنٍّ يَتَصَرَّفُ بِعَقْلِ طِفْلِ،
هنا تستطيع الاختيار: أيُّهما تكونُ ..

112

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ مَنْ كَثُرَ سَخَاؤُهُ، وَجُرُلَ عَطَاؤُهُ لِلنَّاسِ،
وَقَلَّ طَلِبُهُ لَهُمْ أَحَبَّهُ النَّاسُ ..

113

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ مَنْ يُحِبُّكَ لَنْ يَكْسِرَ قَلْبَكَ، وَلَنْ يُبْكِيكَ أَبَدًا ..

114

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّهُ لَا تَجْتَمِعُ الصَّرَامَةُ مَعَ الْعَلَاقَاتِ ذَاتِ الطَّبِيعَةِ الْجَيِّدَةِ،
فَلَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تُحِبَّ إِنْسَانًا دُونَ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفًا أَمَامَهُ ..

115

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ بَعْضَ الْأَشْخَاصِ يَنْصَحُكَ؛ لَيْسَ يَسْطِرُ عَلَيْكَ،
وَالْبَعْضُ يَنْصَحُكَ بِصَدَقٍ فَيَمْضِي،
وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَيَغْضَبُ إِذَا لَمْ تَأْخُذْ بِنَصِيحَتِهِ ..

116

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْإِدْمَانَ عَلَى الْأَشْيَاءِ يَفْقِدُكَ لِنَتِّهَا ..

117

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ هُنَاكَ صِنْفًا مِّنَ النَّاسِ ..

لَا يُمْكِنُ أَنْ يَحْتَرِمَكَ إِلَّا إِذَا عَامَلْتَهُ بِالْقِسْوَةِ ..

118

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ النِّجَاحَ الْحَقِيقِيَّ هُوَ: أَنْ تَتَقَدَّمَ لِلْأَمَامِ ..

119

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّهُ لِكَيْ تَسْلَمَ مِنَ الْمَشَاكِلِ، يَجِبُ أَنْ تَصُمْتَ،
فَالسَّمَكَةُ الَّتِي تُغْلَقُ فَمَهَا يَسْتَحِيلُ صَيْدُهَا ..

120

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ مَنْ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْعِزْمِ فِي شَبَابِهِ،
أَشْرَقَتْ لَهُ الْحَيَاةُ فِي مَشِيئِهِ ..

121

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْبُخْلَ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ ..

122

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّه لَا يُوجَدُ بِهَا لِحْظَةٌ تَتَكَرَّرُ مَرَّتَيْنِ ..

123

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْطَلِقَ مَهْمَا تَأَخَّرَ الْوَقْتُ،
فَالْمَهْمُ أَنْ تَصِلَ، وَلَا يَهْمُ إِنْ وَصَلْتَ مُتَأَخِّرًا،
فَبِمَكَانِكَ الْإِنْطِلَاقُ نَحْوَ تَحْقِيقِ أَهْدَافِكَ،
فَلَا يَزَالُ الْوَقْتُ مُتَاحًا ..

124

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ أَفْضَلَ عَطَاءٍ يُمَكِّنُ أَنْ تُعْطِيَهُ لِلْمُحْتَاجِينَ: هُوَ الْمَالُ ..

125

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ لَا أَحَدَ يَصْنَعُ لَكَ الْحُبَّ، مِثْلَ مَا تَصْنَعُهُ لِنَفْسِكَ ..

126

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ مَنْ يَكْسِرُ قَلْبَ إِنْسَانٍ،

سَوْفَ يَأْتِي لَهُ الْيَوْمُ الَّذِي يُكْسِرُ فِيهِ قَلْبُهُ ..

127

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّ مِنَ السَّهْلِ أَنْ تَخْدَعَ الْأَحْمَقَ،
وَلَكِنْ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ تُقْنِعَهُ بِأَمْرٍ مَا ..

128

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةَ ..

أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَكَ مَعَارِضُونَ، فَاعْلَمْ أَنَّكَ فِي الطَّرِيقِ الْخَطِئِ ..

129

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْمَرْأَةَ تَمْتَلِكُ النَّصِيبَ الْأَكْبَرَ عَنِ الرَّجُلِ فِي الْحُبِّ،
وَالْأَكْثَرَ فِي التَّضْحِيَةِ، وَالْأَجْمَلَ مِنْ هَذَا بَرَاءَةُ الْعَاطِفَةِ ..

130

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ الْإِبْتِسَامَةَ قَدْ تَجْعَلُكَ تَمْتَلِكُ بِسَاتِينَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ،
تَتَجَوَّلُ فِيهَا مَتَى طَابَ لَكَ ذَلِكَ ..

131

عَلَّمْتَنِي الْحَيَاةُ ..

أَنَّ مَنْ يمتدحونَ أَنفُسَهُمْ كَثِيراً، يكونونَ قَرِيبِينَ مِنَ الْفَشْلِ،
بعيدينَ عَنِ النِّجَاحِ، مكروهينَ عِنْدَ الْآخِرِينَ ..

خاتمة

عَلَّمْتَنِي الحَيَاةُ وَلَا زَالَتْ، كُلُّ يَوْمٍ أَتَعَلَّمُ عَلَى مَسْرِحِهَا الكَثِيرَ مِنْ
الحِكْمِ وَالْمَوَاعِظِ، وَكَلِمَا اعتقدتُ أَنَّ ذلِكَ الوِعْظَ هُوَ آخِرُ التَّعْلِيمِ،
استجدتُ حِكْمَ أُخْرَى.
وأشكرُ كُلَّ مَنْ اقتنى كتابي، وَكُلَّ مَنْ دعمني في الوُصُولِ إليكم،
وأقولُ في وداعِكم: إلى اللقاء قريباً عبرَ كتابي الثاني بإذن الله -
تعالى.

﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

.. اللهم آمين ..

للتواصل مع المؤلف

انستقرام - تويتر – سناب : e_baazzan

فيس بوك - يوتيوب : عيظه باعزان

إيميل : baazzan2013@hotmail.com